| | | | |
|---|---|---|---|
| مخطوط رقم | 4204 م.ك | الموضوع | شعر |
| العنوان | $ بانت سعاد | | |
| المؤلف | كعب بن زهير بن أبي سلمى ـ 26 هـ | | |
| أوله | | | |
| آخره | | | |
| تاريخ النسخ | القرن ( 9 ) هـ | | |
| إسم الناسخ | محمود بن محمد الشيرازي | | |
| نوع الخط | ثلث جميل رائع | عدد الأوراق | 17 |
| لغة المخطوط | | عدد الأسطر | 0 |
| تاريخ التأليف | | المقاس | |
| الملاحظات | هذه النسخة من مقتنيات مكتبة أحد سلاطين الطاهريين في اليمن ; الملك صلاح الدين عامر بن عبدالوهاب | | |
| مصدر المخطوط | شستربيتي | | |
| المراجع | | | |

تمت القصيدة كعب بن زهير ابن

ابي سلمى المزني في مدح النبي صلى الله

عليه وسلم على يد العبد الضعيف

المحتاج الى رحمة الله الغني محمود محمد الشيرازي

وصهر المجتبى من دون الصفا

وصنوه البر من في باعه طول

وكل من تابع المختار وانصره

عنهم رضوا الله في الدارين موصول

في شهور سنة عشرين وتسعمائة

الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوات

واكمل التحيات والحمد لله رب

العالمين

اذا يساور قرناً لا يحل له

ان يترك القرن الا وهو مفلول

منه تضل سباع الوحش نافره

ولا تمشي بواديه الاراجيل

لا يقطع الطعن الا في نحورهم

وما لهم عن حياض الموت تهليل

ستر الذي شان من الفاظه كملا

فالهم مجتمع والقلب مشغول

يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم

ضرب إذا عرد السود التنابيل

لا يفرحون إذا نالت رماحهم

قوما وليسوا مجازيعا إذا نيلوا

من حاد من ليوث الأسد مسكنه

من بطن عثر غيل دونه غيل

يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما

لحم من القوم معفور خرادیل

في عصبة من قريش قال قائلهم

ببطن مكة لما اسلموا زولوا

زالوا فما زال انكاس ولا كشف

عند اللقا ولا ميل معازيل

شم العرانين ابطال لبوسهم

من نسج داود في الهيجا سرابيل

بيض سوابغ قد شكت لها

حلق كانها حلق القفعا مجدول

حتى وضعت يمينى لا أنازعه

في كف ذي نقمات قيله القيل

وكان أخوف عندي إذ أكلمه

كذاك أهيب

وقيل إنك منسوب ومسئول

ولا يزال بوادية أحوثقه

مضرج البزه الدرسان ماكول

إن الرسول لنور يستضاء به

مهند من سيوف الله مسلول

مهلاً هداك الذي أعطاك نافلة

القرآن فيه مواعيظ وتفصيل

لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم

أذنب وإن كثرت في الأقاويل

لقد أقوم مقاماً لو يقوم به

أرى وأسمع ما لا يسمع الفيل

لظل أيزعد الأنكون له

من الرسول بإذن الله تنويل

شد النهار ذراعا عيطل نصف

قامت فجاوبها نكد مثاكيل

نواحة رخوة الضبعين ليس لها

لما نعى بكرها الناعون معقول

كل ابن انثى وان طالت سلامته

يوما على آلة حدباء محمول

انبيت ان رسول الله اوعدني

والعفو عند رسول الله مأمول

سُمُّ العُجايات يَترُكُ الحَصى زَيما

لم يَقهَرِ الرُّوسَ الا كَمَ تَنعيلُ

كانَ اوبَ ذِراعيها اذا عَرِقَت

وقد تَلفَعُ بالقورِ العَساقيلُ

يوماً يَظَلُّ بِهِ الحِربا مُصطَخِداً

كأنَّ ضاحِيَهُ بالشَّمسِ مَملولُ

وقالَ لِلقَومِ حادِيهِم وقد جَعَلَت

وَرقُ الجَنادِبِ يَركُضنَ الحَصا قَبَلي

وقال كل خليل كنت آمله

لا الهينك اني عنك مشغول

فقلت خلوا سبيلي لا ابا لكم

فكل ما قدر الرحمن مفعول

قنوا في حريتها للبصير بها

عتق مبين وفي الحدين تسهيل

تحدى على يسرات وهي لاحقة

ذوابل مسهن الارض تحليل

كأنما قاب عينيها ومذبحها

من خطمها ومن اللحيين برطيل

ثمر مثل عسيب النخل ذا خصل

في غارز لم تخونه الأحاليل

تقري اللبان بكفيها ومدرعها

مشقق عن تراقيها رعابيل

يسعى الوشاة جنابيها وقولهم

إنك يا ابن أبي سلمى لمقتول

وجلدها من اطوم لا يوبسه

طلح بضاحية المنين مهزول

حرف اخوها ابوها من مهجنة

وعمها خالها قود اشمليل

يمشي القراد عليها ثم يزلقه

منها لبان واقراب زهاليل

عيرانة قذفت بالنحض عن عرض

مرفقها عن نبات الزور مفتول

من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت

عرضتها طامس الاعلام مجهول

ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق

اذا توقدت الحزان فالميل

ضخم مقلدها فعم مقيدها

في خلقها عن بنات الفحل تفضيل

غلبا وجنا عليكم مذكرة

في دفها سعة قدامها ميل

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا

وما مواعيدها الا اباطيل

ارجو وامل ان تدنو مودتها

وما اخال لدينا منك تنويل

امست سعاد بارض لا يبلغها

الا العتاق النجيبات المراسيل

ولن يبلغها الا عذافرة

فيها على الاين ارقال وتبغيل

لكنها خلة قد سيط من دمها

فجع وولع واخلاف وتبديل

فما تدوم على حال تكون بها

كما تلون في اثوابها الغول

وما تمسك بالعهد الذي زعمت

الا كما يمسك الماء الغرابيل

فلا يغرنك ما منت وما وعدت

ان الاماني والاحلام تضليل

هيفا مقبلة عجزا مدبرة

لا تشتكي قصرا منها ولا طول

شبحت بذي شبم من ماء محنية

صاف بأبطح أضحى وهو مشمول

تنفي الرياح القذى عنه وأفرطه

من صوب سارية بيض يعاليل

أكرم بها خلة لو أنها صدقت

بوعدها أو لو أن النصح مقبول

بسم الله الرحمن الرحيم

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول

متيم إثرها لم يفد مكبول

وما سعاد غداة البين إذ رحلوا

إلا أغن غضيض الطرف مكحول

تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت

كأنه منهل بالراح معلول

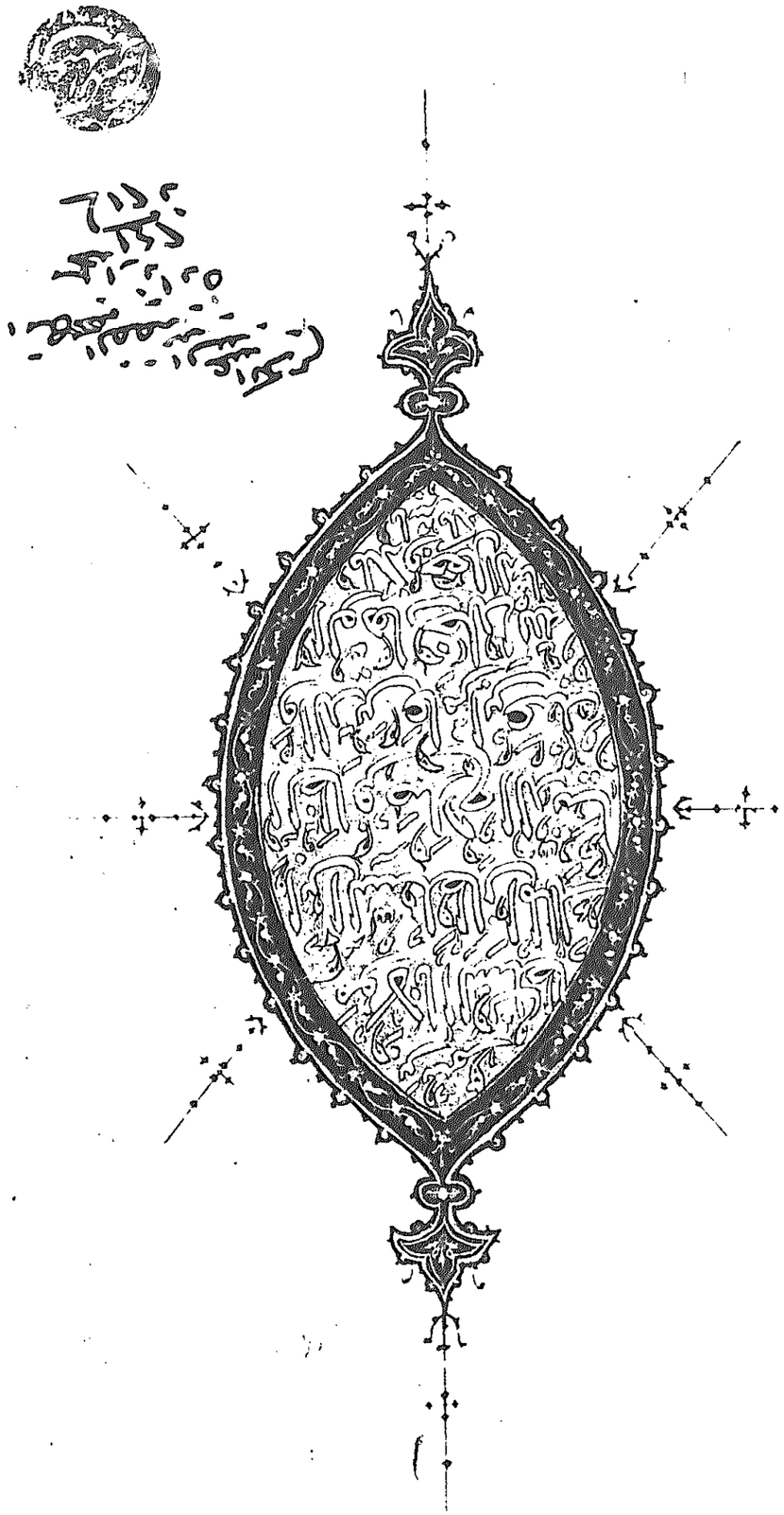

MS 4204

*BĀNAT SUʿĀD*, by KAʿB B. ZUHAIR (*fl.* 1st/7th century).

[A famous panegyric of the Prophet Muḥammad; see Nos. 3486 (6), 4117.]

Foll. 17. 19·2 × 14·3 cm. Splendid calligraphic thulth.

Copyist, Maḥmūd b. Muḥammad al-Shīrāzī.

Undated, 9/15th century.

* *Ex libris* the Ṭāhirid Sultan of Yaman al-Malik al-Ẓāfir Ṣalāḥ al-Dīn ʿĀmir b. ʿAbd al-Wahhāb (894–922/1489–1516).

جميع حقوق النشر و الطبع محفوظة

لامناء مكتبة تشستر بيتي، دبلن، ايرلندا

This microfilm is copyright. It shall not be published or printed without the permission of the Trustees of The Chester Beatty Library & Gallery of Oriental Art 20, Shrewsbury Rd., Dublin 4, Republic of Ireland.

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library
MS

5 cm

09 1979